



ايوثينا
العاشر

الأحد السادس بعد الفصح

اللحن
السادس

المعروف بأحد الآباء القديسين المجتمعين في نيقية

تذكار القديسين بطرس وديونيسيوس واندراوس وبولس وخريستينة وهيراكليوس
ويولينس وبناديمس الشهداء



القديسون بطرس وديونيسيوس واندراوس وبولس وخريستينة وهيراكليوس

طروبارية القيامة على اللحن السادس:-

إن القوات الملائكية ظهوروا على قبرك الموقر والحراس صاروا
كالأموات ، ومريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت
الجحيم ولم تُجرب منه، وصادفت البتول مانحاً الحياة . فيا من
نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طروبارية الصعود (على اللحن الرابع):

لقد صعدت بمجد أيها المسيح إلهنا. وفَرَّحْتَ تلاميذك بموعد الروح
القدس إذ أيقنوا بالبركة أنك أنت هو ابن الله المنقذ العالم.

طروبارية للشهداء (على اللحن الرابع): ان شهداءك يا رب بجهادهم نالوا
منك أكاليل عدم البلى يا الهنا فانهم احرزوا قوتك فحطموا المردة. وسحقوا
بأس الشياطين الضعيف الواهي فتبصرعاتهم ايها المسيح خلص نفوسنا.

طروبارية: شفيع/ة الكنيسة

قنداق الصعود (على اللحن السادس): لما اكملت التدبير الذي

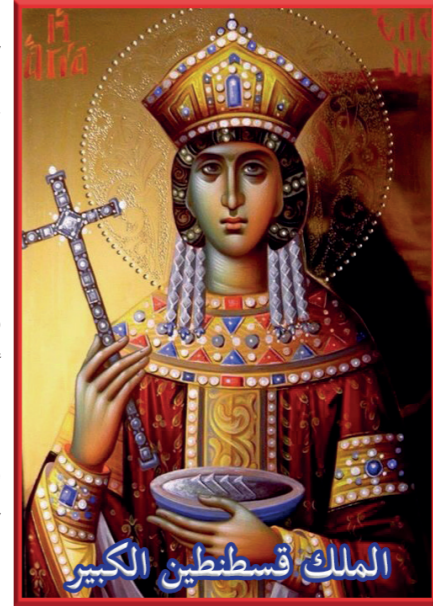
من اجلنا. وجعلت الذين على الأرض متحدين بالسموايين.
صعدت بمجد ايها المسيح الهنا. غير منفصل من مكان لكن
ثابتاً بغير افتراق وهاتفاً باحباتك. انا معكم وليس احد عليكم.

قنداق للآباء (على اللحن الثامن): إنك فائق التمجيد ايها المسيح

الهنا. يا من أقام آباءنا القديسين على الأرض مثل كواكب ثاقبة. وبهم
هدانا جميعاً الى الإيمان الصادق. فيا جزيل التحنن المجد لك.

المقدس في تابوتيهما وختمهما
كما يجب. فوجد ذلك الحد
مختوماً ومُضَيٌّ منهما بكلمات
الله التي لا يُلفظ بها.

فلما انقضى الجمع وكانت
المدينة التي بناها قد كملت.
فاستدعى قسطنطين الكبير جميع
أولئك الرجال القديسين. فذهبوا
معه بأجمعهم. ولما صلُّوا ختموا
وثبَّتوا أن هذه المدينة كفؤ لأن
تصير **مِلْكَة المدن وأوقفوها لأُم**
الإله بأمر الملك. وهكذا توجَّه
القديسون كلُّ منهم إلى مكانه.



لكن قبل أن ينتقل **قسطنطين الكبير إلى الله**، لما
كان يدبّر المُلك مع ابنه **قسطنديوس**، تقدّم آريوس
إلى الملك قائلاً، انه سيرتك الجميع ويريد أن يتحد مع
كنيسة الله فكتب تجاديفه في قرطاس وعلَّقها في عنقه
على صدره وكأنه خاضع للمجمع. وكان يضرب بيده
على تلك الكلمات المكتوبة في القرطاس، ويقول اني
أذعن لهؤلاء. فافتنع الملك وأمر بطريك القسطنطينية أن
يقبل آريوس في الشركة الإلهية. وكان في ذلك الوقت
بعد ميتروفانيس، البطريرك ألكسندروس، الذي كان
عارفاً براءة مذهب الرجل. فكان مشككاً به ومرتاباً
ومتضرعاً إلى الله أن يكشف له إن كان حسب إرادته
يؤثر أن يشترك مع آريوس. فلما حضر الوقت الذي
فيه وجب أن يقُدَّس معه، صار مستمراً في الصلاة.
فأما آريوس، لَمَّا كان آتياً إلى الكنيسة وهو عند
عامود السوق، مغصه جوفه، فدخل إلى كنيف مشاع،
وهناك انفزرت مُنْبَجِجاً وقذف كلَّ ما في بطنه وطرحه
إلى أسفل. وتكبَّد رمي ما في جوفه مثل يوضاس
(يهوذا الإسخر يوطي)، لأنه ساواه في تسليم الكلمة،
وشقَّ كلمة الله من الجوهرة الأبوي. فانشقَّ وصدوف
مائتاً. وهكذا كنيسة الله انتعتت من أذيتيه.

طُلبَ منه ذلك، لكن ليس على
كرسي ملوكي، بل على مجلس
وضيع الرتبة. ولما تخاطبوا عن
جميع ما يُنسب إلى آريوس،
أوجبوا اللعنة عليه وعلى جميع
المعتقدين باعتقاده. وكرز هؤلاء
الآباء القديسون، **ان كلمة الله**
هو مساوٍ للآب في الجوهر
والكرامة، وانه أزليٌّ مع الآب،
ووضعوا دستور الإيمان المقدس؛
وانتهوا به إلى عند «وبالروح
القدس» وأما الباقي فتَمَّمه المجمع
الثاني. وثبَّت أيضاً هذا المجمع

الأول **عيد الفصح**، أعني متى يكون وكيف يجب أن
نُعَيِّده. وانه لا يجب أن نعَيِّد مع اليهود كما كانت
عادةً سابقة. ووضعوا **عشرين قانوناً** من أجل الترتيبات
الكنسيَّة. وأما دستور الإيمان المقدس، فأثبتته **الملك**
قسطنطين المعادل الرسل آخر الكل، وختمه بكتابة
حمراء.

وكان بين هؤلاء الآباء القديسين، رؤساء كهنة،
مئتان واثنان وثلاثون، وكهنة وشمامسة ورهبان **سنة**
وثمانون. فجملة الحاضرين كانوا **ثلاث مئة وثمانية**
عشر. وأما مشاهيرهم فكانوا: **سلفستروس رئيس**
كهنة روما، و**ميتروفانيس القسطنطيني** كان مريضاً.
فحضر هذان بواسطة نائبيهما. و**ألكسندروس**
الاسكندري مع **اثناسيوس الكبير**، لأنه كان في ذلك
الوقت رئيس الشمامسة، و**افسطانيوس الانطاكي**
و**مكاربيوس الأورشليمي** و**البار كوذروفيس الأسقف** و
بنفوتبوس المعترف، و**نيقولاولوس المفيض الحيل**،
و**سبيريدونيس تريميثونديس**، الذي هناك طرح
الفيلسوف وعمَّده لما أوضح له النور المثلث الشموس.
وفي آخر صيرورة هذا المجمع، **انتقل إلى الله إثنان من**
رؤساء كهنة فوضع قسطنطين المعظم حدَّ المجمع

سنكسار أحد الآباء القديسين

من آثار مديعة ميليتس في آسيا الصغرى



القديس بولس الرسول

إن التحذيرات التي صرح بها بولس الرسول للأساقفة قد تحققت بكاملها

ولكن أشيلاس الذي صار رئيس كهنة بعد بطرس على الاسكندرية حلّ آريوس أيضاً على شرط أنه يرجع عما كان يقوله ورسمه أيضاً قسيساً وجعله قيماً على المدرسة. فلما توفي أشيلاس صار ألكسندروس، الذي لما وجد آريوس مجذّباً أكثر من الأول، أقصاه عن البيعة وحطّه بواسطة مجمع. وانه كما قال ثاودوريطوس، أنه اعتقد أنّ طبيعة المسيح متغيّرة، وان الرب اتخذ جسداً خالياً من العقل والنفس. هذا قذف أولاً، أما آريوس فانه اقتاد إلى إلحاده كثيرين وكتب فاختصر لذاته افسافيوس أسقف نيقوميديّة وبافلينوس أسقف صور وافسافيوس أسقف قيصريّة وغيرهم. وتناول على ألكسندروس. أما ألكسندروس فأنفذ إلى أصقاع الدنيا بأسرها مخبراً عن تجاديف آريوس وعن قطعِهِ. فأهض كثيرين إلى الانتقام منه.

فلما كانت الكنيسة منزعجة ومنشقة بسبب المجادلة الصائرة عن الاعتقاد، أرسل قسطنطين المعظم إلى جميع الدنيا مركبات ملوكية وجمع الآباء في نيقية وحضر هو بنفسه هناك. ولما جلس الآباء وجلس هو، عندما

إننا نعيّد هذا العيد الحاضر، لهذا السبب، وهو أنّ ربنا يسوع المسيح لمّا لبس جسداً وفعل كل التدبير بحال لا يُوصف وعاد إلى العرش الأبوي، أراد الآباء القديسون أن يوضحوا أن ابن الله صار إنساناً بالحقيقة وأنه صعد وهو إنسان تام وإله تام وجلس عن يمين العظمة في الأعالي وأنّ مجمع الآباء القديسين كرز به هكذا واعترف جهازاً أنه مساوٍ للآب في الجوهر والكرامة. لهذا السبب ربّوا بإلهام إلهي هذا العيد الحاضر بعد

الصعود المجيد، كأختم تقدّموا فرجعوا شأن مجمع آباء كرزوا به، أعني أن هذا الصاعد بالجسد إله حقيقي وهو إنسان تام بحسب الجسد.

أما هذا المجمع فصار على عهد قسطنطين الملك الكبير في السنة العشرين من ملكه. لأن هذا تملك أولاً في روما لمّا كفف الاضطهاد. وبعد ذلك بنى المدينة الكلية السعادة المسماة باسمه، في سنة ٥٨٣٨ لإنشاء العالم. حينئذ نشأت هرطقة آريوس الذي كان منشأه من ليبيا وصار إلى الاسكندرية وتشرطن ثمّاساً من القديس بطرس الشهيد بطريرك الاسكندرية. فلكونه ابتداءً يجذّف على ابن الله كارزاً جهازاً أنه مخلوق وأنه صار من العدم وأنه بعيد عن الرتبة الإلهية وأنه يقال له حكمة الله وقوته مجازاً. بمعنى أنه عاند صاباليوس الملحد القائل أن اللاهوت وجه واحد وأقوم واحد. فوقتاً ما يصير أباً وتارةً ابناً ووقتاً روحاً قدساً. وفيما آريوس مجذّف هكذا، عزله عن الكهنوت بطرس العظيم، لما أبصر المسيح مثل طفل على المذبح المقدس لابساً ثوباً مشقوقاً وقائلاً إن آريوس قد شقّه.

الرسالة مبارك انت يا رب اله آبائنا فأنك عدل في كل ما صنعت بنا

فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (٢٠: ١٦-١٨، ٢٨-٣٦)

في تلك الأيام ارتأى بولس أن يتجاوز أفسس في البحر لئلا يعرض له أن يُطوى في آسية. لأنه كان يعجل حتى يكون في اورشليم يوم العنصرة إن أمكنه * فمن ميليتس بعث إلى أفسس فاستدعى فسوس الكنيسة * فلما وصلوا إليه قال لهم: * احذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه * فإنني أعلم هذا أنه سيدخل بينكم بعد ذهابي ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية * ومنكم أنفسكم سيقوم رجال يتكلمون بأموار ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم * لذلك اسهروا متذكرين أنني مدة ثلاث سنين لم أكف ليلاً ونهاراً أن أنصح كل واحد بدموع * والآن أستودعكم يا إخوتي الله وكلمة نعمته القادرة أن تبنيكم وتمنحكم ميراثاً مع جميع القديسين * إني لم أشته فضة أو ذهب أو لباس أحد * وأنتم تعلمون أنّ حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان * في كل شيء بينت لكم أنه هكذا ينبغي أن نتعب لنساعد الضعفاء وأن نتذكر كلام الرب يسوع. فإنه قال: «إنّ العطاء هو مغبوط أكثر من الأخذ». ولما قال لهذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلّى

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي
البشير، التلميذ الطاهر (يوحنا ١٧: ١-١٣)

الإنجيل

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: يا أبت قد أتت الساعة، مجدّ ابنتك ليمجدك ابنتك أيضاً * كما أعطيته سلطاناً على كل بشر ليعطي كل من أعطيته له حياة أبدية * وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك والذي أرسلته يسوع المسيح * أنا قد مجدّتك على الأرض، قد أتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله * والآن مجدّني أنت يا أبت عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم * قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم. هم كانوا لك وأنت أعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك * والآن قد علموا أنّ كل ما أعطيته لي هو منك، لأن الكلام الذي أعطيته لي أعطيته لهم، وهم قبلوا وعلموا حقاً أنني منك خرجت وآمنوا أنّك أرسلتني * أنا من أجلهم أسأل، لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي. لأنهم لك * كل شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وأنا قد مجدّتهم فيهم * ولست أنا بعد في العالم، وهؤلاء هم في العالم. وأنا آتي اليك. أيها الآب القدوس احفظهم باسمك الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن * حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم باسمك. إنّ الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليطم الكتاب * أمّا الآن فإنني آتي اليك. وأنا أتكلّم بهذا في العالم ليكون فرحي كاملاً فيهم.